رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 86- سورة الأنعام الآية)921(.

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك نولي بعض الظالمين حسبك. هذه الاية الكريمة من سورة الانعام - 00:00:00

جاءت بعد قوله جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن والقدس استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض عظموا وبلغنا وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواك - 00:00:30

هم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يقول جل وعلا وكذلك نولي بعظ الظالمين بعظا. كذلك مثلما تقدم - 00:01:00

وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعظنا ببعظ وبلغنا اجل انا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم. خالدين فيها الا ما شاء الله. وكذلك مثل ما حصل لهؤلاء تولي بعض الظالمين بعضا. مثل ذلك. نولي - 00:01:40

نولي قيل فيها معان متعددة. نولي بعض الظالمين بعضا نجعل بعضهم اولياء بعض من الولاية يتولى الظالمين ظالمون وهذا الذي اختاره ابن جرير رحمه الله حيث ان السابقة في الولاية وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعظنا ببعظ وبلغنا اجلنا الذي اجلت له - 00:02:20

انا طال النار مثواكم. وقال اولياؤهم من الانس. يولي نجعل بعض اولياء بعض. وقيل في معناها صلي بعض الظالمين. يعني نتبع بعض الظالمين بعضا. يتوافدون على النار يتبع بعضهم بعضا. يتبع المتأخرون الاولين - 00:03:10

من الموالاة وهي وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا يعني نتبع بعض الظالمين وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قيل المعنى نسلط بعض الظالمين على بعض. ينتقم الله جل وعلا من المنافق بمنافق - 00:03:50

ثم ينتقم الله جل وعلا من الجميع. يجعل بعض الظالمين يتسلط على بعض. بدل ما يكون يعمل منه الصداقة والمودة يكون عدوه. ثم ينتقم الله جل وعلا من الكل وقيل المعنى نكل - 00:04:40

امر بعض الظالمين الى بعض. ونتخلى عنهم. يعني لا نعتني بهم ولا نتولاهم بتوجيه وغيره وانما اكلوا بعضهم الى بعض. والمعاني هذه وكلها صحيحة. وكلها محتملة للاية الكريمة ورجح ابن جرير ما ذكرته لكم اولا وهو من الولاية - 00:05:20

نوليهم يعني نجعل بعظ الظالمين وليا لبعظ. وكذلك نولي على الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. وجاء في الاحاديث كثيرة في ان الله جل وعلا يسلط على الظالمين من هو منهم فيظلمهم ثم ينتقم الله جل وعلا من الجميع - 00:06:00

وجاء في الحديث ان بعض الانبياء يسأل ربه ما علامة رضاك فيا رب عن عبادك فيقول اولي عليهم خيارهم. وما علامة سخطك على عبادك يقول جل وعلا ولي عليهم شرارهم - 00:06:40

فاذا فسد العباد ولى الله جل وعلا عليهم الفساق. واذا صلح العباد ولى الله عليهم الاخيار. وجاء في الحديث كما تكون عليكم. فالعباد اذا تولى عليهم شرارهم ارجعوا الى الله جل وعلا ويصلحوا اعمالهم. فاذا صلحت اعمالهم اصلح الله - 00:07:10

اهو ولايتهم. وجعلها في الخيار. واذا فسد العباد سلط الله ولاتهم عليهم فساموهم سوء العذاب والعياذ بالله اقرأ قال قتادة في تفسيرها انما يولي الله الناس باعمالهم فالمؤمن ولي المؤمن اين كان وحيث كان. والكافر ولي الكافر اينما كان وحيثما كان. ليس

الايمان بالتمني - 00:07:50
ولا بالتحلي واختاره ابن جرير. وعنه في تفسير الاية يولي الله بعض الظالمين بعضا في النار يتبع بعضهم بعضا وقال مالك ابن ابن دينار قرأت في الزبور اني انتقم من المنافقين بالمنافقين ثم انتقم من المنافقين جميعا - 00:08:48
وذلك في كتاب الله قول الله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قولوا ما عليكم الا دينار رحمه الله انه قرأ الزبور الكتاب الذي نزل على داوود واتينا داوود زبورا. ان - 00:09:08
الله ينتقم من المنافق بالمنافق ثم ينتقم الله جل وعلا من المنافقين جميعا. يقول رحمه الله وذلك في كتاب الله مثله. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. بسبب كسبهم واعمالهم السيئة. نعم. وقال - 00:09:28
اسلم قال ظالم الجن وظالم وظالم الانس. وقرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطلق ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. يعش عن ذكر الرحمن يعرض. عن ذكر الله وطاعته - 00:09:58
سلط الله جل وعلا عليه الشياطين. لانه اعرض عن الخير ولم يرغب فيه تسلط عليه الاشرار الاشقياء ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. ملازمه. والشيطان قد - 00:10:18
يكون شيطان انسي وقد يكون شيطان جني. وكما تقدم لنا قد يكون الشيطان حيوان. حيوان يكون شيطان كما قال عمر رضي الله عنه لما ارسل البرذوان لاجل يدخل على اهل الشام - 00:10:42
رأى انه يعني كأنه شعر بالعظمة والتكبر فنزل عنه رضي الله عنه قال ما اركبتموني دابة وانما اركبتموني شيطان. ونزل رضي الله عنه ولم يقبل الركوب على البرذون الذي نعم ايها نصلي الظلمة الجن على ظلمة الانس وعن ابن - 00:11:02
سعود مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه وقال بعض الشعراء من اعان ظالما سلطه الله عليه وهذا شيء محسود وكثير ما يحصل الظالم يعين ظالم ثم نفس الظالم الاول يتسلط على من اعانه يسلط - 00:11:32
الله عليه ينتقم الله من الظالم بالظالم. ثم ينتقم من من الاثنين. من اعان انا ظالما سلطه الله عليه. يعني كانه يريد ان يعينه حتى يسلم من شره. يعينه على الظلم حتى يسلم من - 00:11:52
فينتقم الله جل وعلا منه بان يسلطه عليه والعياذ بالله. نعم. فقال بعض الشعراء وما من يد الا يد الله فوقها. ولا ظالما الا سيبلى بظالمه. سيبلى بظالمين. ما يأتي من هو اظلم منه واكبر منه واقوى منه يسلطه الله جل وعلا عليه. لان قلوب - 00:12:12
والعباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء. فهو اذا شاء جل وعلا جعل قلب الوالد رقيقا رحيما بالرعية. رؤوفا رحيما بهم. واذا شاء جل وعلا سلطها هو عليهم فكان قلبه قاسي والعياذ بالله. نعم. ومعنى الاية الكريمة - 00:12:42
كما ولينا هؤلاء الخاسرين من الانس تلك الطائفة التي اغوتهم من الجن. كذلك نفعل بالظالمين نسلط بعضهم على بعض ونهلك بعض وهم ببعض وننتقم من بعضهم ببعض ببعض جزاء على ظلمهم وبغيهم. يسلط الله جل وعلا - 00:13:12
ظلمة الجن على ظلمة الانس. يتسلطون عليهم ويؤذونهم ويزعجونهم. ويزكونهم الى الانتقام والى الشدة والعياذ بالله. ثم ينتقم الله جل وعلا منهم جميعا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:13:32
اجمعين - 00:14:02